

دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي التعليم الثانوي

(★)
أ. أمّنه سعد هدية محمد

ملخص البحث:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي التعليم الثانوي بمدينة تrehونة. حيث تحدّدت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي التعليم الثانوي؟

ومن التساؤل الرئيسي للدراسة تتحدّد التساؤلات التالية:

- ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في التخطيط لمهارة التدريس؟
- ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في استخدامه لمهارة التدريس؟
- ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في إدارة الصف؟
- ما دور المفتش التربوي لتنمية مهارات المعلم في تقييم طلابه؟

وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- (1) توضيح أثر جهود المفتش التربوي في تطوير العملية التعليمية وتحسينها.
- (2) تقديم هذه الدراسة معلومات جديدة للمعلمين على كيفية تطوير أدائهم مهنيًا.
- (3) تساعد المفتش التربوي في التعرف على الصعوبات التي تعيق التطور المهني للمعلمين.
- (4) تساهم هذه لدراسة في تقديم إيضاحات جديدة حول دور المفتش التربوي بكل من له علاقة بالعملية التعليمية.

وتهدف هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة المفتش التربوي في مساعدة المعلمين على اكتساب مهارات النمو المهني وهي: (مهاره التخطيط للدرس - ومهاره تطبيق طرق التدريس - مهاره ادارة الصف - مهاره تقويم الطلاب) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استبانة مكونه من (40) فقرة موزعة على المجالات الآتية: (مهاره التخطيط / مهاره تنفيذ الدرس / مهاره الادرة الصفية / مهاره التقويم).

وتم توزيع الاستبانة على (133) معلم ومعلمة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي التعليم الثانوي (قليلة) في كافة المجالات.

التوصيات:

- (1) عمل برامج تدريب للمفتشين تتضمن مجالات تطوير اداء المعلمين في المجالات الآتية (مجال التخطيط، مجال تنفيذ الدرس، مجال الإدارة الصفية، مجال التقويم).
- (2) دراسة العوامل التي تجعل المفتشين التربويين يمارسون أعمالهم بدرجة قليلة ووضع الحلول المناسبة لرفع مستوى أعمالهم.

المقترحات:

- إنشاء مراكز خاصة لتدريب المفتشين التربويين وإقامة ورش عمل تجمع بين المفتشين القدامى والمفتشين الجدد لتبادل الخبرات بينهم في كل منطقة تعليمية.
- اجراء دراسات مماثلة تهتم بالتعرف على أثر بعض المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة حيث لم تتناولها هذه الدراسة.
- إعداد المكتبات الخاصة بالتفتيش التربوي وتوفير المراجع التربوية الخاصة بالنمو المعرفي والمهني في مجال التفتيش.

المقدمة:

يعتبر دور المفتش التربوي دوراً مهماً وفعالاً في العملية التعليمية فهو ركيزة من ركائزها الأساسية، حيث أنه يقوم بإرشاد معلمي التعليم الثانوي وتوجيههم. ولأن معلمي المرحلة الثانوية في الوقت الحاضر يواجهون مشكلات تربوية وتعليمية عديدة مثل موائمة طرق التدريس للمواد الدراسية للتغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، وازدحام الفصول الدراسية ونقص الإعداد في كليات العلوم والآداب، وظهور

مشكلات تعليمية تؤدي إلى الحاجة للمفتش التربوي الذي يسعى لتحسين العملية التربوية وتطويرها من خلال الارتقاء بمستوى المعلمين ومساعدتهم على اختيار أنجح الطرق للقيام بواجباتهم التربوية التعليمية، ورفع كفاياتهم الإنتاجية ومن هذا المنطلق يتضح دور المفتش التربوي وأهمية إشرافه على المعلمين.

فالعامل التربوي لا يمكن أن يسير وفق ما خطط له دون الإشراف عليه، وليس الهدف من التفتيش تصيد الأخطاء ومحاسبة المقصرين بل الوقوف على مواطن الضعف والقصور لعلاجها وتوجيه المعلمين إلى أفضل الطرق لتحسين أدائهم وتطويره وتعزيز نقاط القوة في مستوى أدائهم

فالمفتش التربوي هو الذي يتابع العمل التربوي في الميدان ويتعامل مع جميع عناصر العملية التربوية التعليمية ويسعى لتطويرها بما لديه من قدرات على استشراف المستقبل ومواكبة المستجدات في مجال النمو وقدرته على التنبؤ بالحاجات المستقبلية لعمليات تنظيم التعليم والقيادة الإدارية والتربوية ومن ثم تقديم وإدخال التجديدات التربوية على أداء المعلمين من حيث التخطيط للتدريس وطرقه وإدارة الصف والتقييم وتنميتها من خلال إتاحة مناخ تربوي ملائم لدعم الممارسات التطويرية وتطبيقها.

مشكلة الدراسة:

إن التوسع الذي شهدته قطاع التعليم وتزايد عدد المدارس وتضاعف عدد المعلمين والمتعلمين وتغيير المناهج وتدني مستوى تأهيل المعلم مشكلة تجعل التفتيش التربوي أمراً ضرورياً وملحاً في المدارس من أجل الرفع من مستوى العملية التربوية التعليمية.

حيث يهتم التفتيش التربوي بتقديم خدمات مهنية تعليمية تهدف إلى مساعدة المعلمين على تحسين أدائهم فالمفتش التربوي صاحب الدور الأساسي في العمل المدرسي لأنه أكثر أعضاء المنظومة التربوية الارتقاء بهم نحو الأفضل.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي؟

ومن السؤال الرئيسي للبحث تحدد التساؤلات الآتية:

1. ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في التخطيط لمهارة التدريس؟
2. ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في استخدامه لطرق التدريس؟
3. ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في إدارة الصف؟
4. ما دور المفتش التربوي في تنمية مهارات المعلم في تقييم طلابه؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي:

- (1) التعرف على دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي التعليم الثانوي في التخطيط لمهارة التدريس.
- (2) بيان دور المفتش التربوي في تطوير المعلم لكيفية تطبيق طرق التدريس المناسبة.
- (3) تطوير النمو المهني للمعلم من قبل المفتش التربوي لمهارة إدارة الصف.
- (4) تطوير النمو المهني للمعلم من قبل المفتش التربوي لمهارة تقييم طلابه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على الدور الذي يقوم به المفتش التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين من خلال الآتي:

- توضيح أثر جهود المفتش التربوي في تطوير العملية التعليمية وتحسينها.
- تقديم هذه الدراسة معلومات جديدة للمعلمين على كيفية تطوير أدائهم مهنيًا.
- تساعد المفتش التربوي في التعرف على الصعوبات التي تعيق التطور المهني للمعلمين.

- تساهم هذه الدراسة في تقديم إيضاحات جديدة حول دور المفتش التربوي لكل من له علاقة بالعملية التعليمية.

حدود الدراسة:

(1) الحدود الموضوعية:

دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين.

(2) الحدود المكانية:

مكتب الخدمات التربوية والتعليمية بترهونة.

(3) الحدود الزمنية:

العام الجامعي 2022 – 2023.

(4) الحدود البشرية:

معلمو ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي.

**مصطلحات ومفاهيم الدراسة:
الدور /**

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع. (صيام، 2007، 7)

التفتيش التربوي /

هو جميع الجهود المبذولة للتأثير على أداء المعلم من أجل تحسين عملية التعلم. (حسن، 2007، 295)

المفتش التربوي /

هو الشخص المخول بتوجيه عمل المعلمين وإرشادهم وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني المستمر والأخذ بهم في كل ما يحتاجونه لتطوير العملية التربوية وتحديثها. (أبو شاهين، 2011، 11)

المعلم /

هو حجر الزاوية في العملية التعليمية الذي يؤثر على تلاميذه بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها عنه بالطرق الشعورية. (احمد . 1987. 37)

التعليم الثانوي /

هو ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي ويقابل مرحلة المراهقة أحد مراحل النمو عند الإنسان ويمتد من انتهاء مرحلة التعليم الأساسي وينتهي عند مدخل التعليم العالي. (الفالوقي، 1990. 120)

المبحث الثاني الإطار النظري

التفتيش التربوي:

- التفتيش التربوي.
- مفهوم التفتيش التربوي.
- العوامل التي تؤكد الحاجة إلى التفتيش.

(197)

■ أهداف التفتيش التربوي أساليب التفتيش التربوي.

■ أنواع التفتيش التربوي.

المفتش التربوي:

■ مفهوم المفتش التربوي.

■ وظائف المفتش التربوي.

المعلم:

■ تعريف المعلم.

■ أسس إعداد المعلم.

النمو المهني للمعلمين:

■ تعريف النمو المهني للمعلمين.

■ أهداف النمو المهني للمعلمين.

الدراسات السابقة:

أولا / التفتيش التربوي:

إن التفتيش التربوي مهمة قيادية تربط بين الإدارة والمناهج والتدريس وتنسيق النشاطات المدرسية فهو يشتمل على الجهود التي يبذلها القائمة على شؤون التربية والتعليم لتوجيه المعلمين ومراجعة الأهداف التربوية وأساليب التعليم واختيارها وتقويمها.

فهو بذلك عملية تعاونية تشخيصية علاجية مستمرة تتم من خلا التفاعل البناء بين المفتش التربوي والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

ويمر التفتيش بتطورات كثيرة ومتنوعة حيث حددت وظيفته بالمراقبة الدورية على المدارس وهيكلها وأجهزتها ومديريها ومعلميها ومدى تقدم المتعلمين من النواحي العلمية تم الحكم على ما يتبع ذلك من اتخاذ قرارات الثواب والعقاب.

العوامل التي تؤكد الحاجة الى التفتيش:

التوسع في التعليم، نمو المدرسة الثانوية وتطوير وظيفتها، إعداد المعلم للمدرسة الثانوية، تزايد أعباء التدريس، تغير مفهوم الطريقة في التدريس. (العبيدي، 2010، 43).

أهداف التفتيش التربوي:

يهدف التفتيش التربوي إلى تحسين العملية التربوية التعليمية من خلال اهتمامه بجميع المحاور المعنية بتلك العملية والسعي لمساعدتها والرقى بها ويمكن إبراز أهدافه في النقاط الآتية:

- (1) رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التربوية التعليمية.
- (2) التخطيط لتحسين موقف التعليم لصالح الطالب كمحور للعملية التربوية التعليمية.
- (3) التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم والتدريب والكتب والمناهج وطرق التدريس ووسائل التعليم المعنية.
- (4) تدريب العاملين في الميدان على عملية التقويم الذاتي وتقويم الآخرين. (الشهري 2014، 12)

أساليب التفتيش التربوي:

لقد تطورت أساليب التفتيش التربوي تطوراً ملموساً مع التطور الذي طرأ على مفاهيمه ووظائفه حيث أصبح يؤكد على إصلاح العملية التربوية التعليمية وتطويرها مما أدى إلى تغيير الأساليب التي يتبعها المفتش التربوي والتي لم تعد تقتصر على زيارة المعلم في الصف فظهرت المشاغل التربوية والحلقات الدراسية والمؤتمرات والاجتماعات التعليمية والتدريب الميداني. وبهذا توفرت أساليب ووسائل عديدة في مجال التفتيش التربوي ويتوقف اختيار إحداها أو الجمع بين أكثر من أسلوب على مجموعة عوامل من أبرزها مستوى المعلمين وطبيعة عملهم واحتياجاتهم وطبيعة الظروف المواقف التربوية. (عبد الكريم، 2009، 26)

أنواع التفتيش التربوي:

تعددت أنواع التفتيش التربوي تبعاً لتطور مراحل التفتيش وكذلك مفهومه وهذه الأنواع تساعد المفتش التربوي ممارسة الدور التفتيشي الفعال وفيما يلي أنواع التفتيش التربوي:

(التفتيش التصحيحي / التفتيش الوقائي / التفتيش البنائي / التفتيش الديمقراطي، التفتيش العلمي / التفتيش العيادي). (درويش، 2009، 37)

ثانياً / المفتش التربوي:

المفتش التربوي هو الركيزة الأساسية في التفتيش التربوي ويظم التفتيش التربوي معناه الشامل جميع جوانب العملية التعليمية وهي مجال عمله وميدانه، لذا يعتبر وسيلة هامة لتطوير نوعية التعليم باعتبار أن التطوير هو الهدف الأول للمفتش التربوي فهو يمكن التعليم من تحقيق

أهدافه وغاياته بكفاية وفاعليه، ومن أهم نواحي التطوير التي يقوم بها المفتش هي الرفع من كفاءة المعلم التعليمية والأخذ بيده نحو التطوير المستمر ومساعدته على حل مشاكله في تحقيق أهدافه. **وظائف المفتش التربوي:**

يقوم المفتش التربوي بعدة وظائف من أجل النهوض بعملية التعلم والتعليم كليهما والارتقاء بالنمو المهني للمعلمين ومن أهمها:

(1) مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم والإيمان بها إيماناً يدفعهم إلى الإخلاص في أداءها مما يمكنهم من توجيه الطلاب التوجيه السليم.

(2) مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية ومراجعتها وانتقاء المناسب منها للموقف الذي وضعت لأجله. (الطيب، 1990، 108)

(3) مساعدة المعلمين على المشاركة في وضع الخطط التربوية السليمة القائمة على أسس علمية مناسبة للموقف الذي وضعت لأجله. (الطيب، 1990، 108)

(4) المعاونة في متابعة ما يجد من أمور التعليم واقتباس المناسب من كل جديد.

(5) المعاونة على تقويم العملية التعليمية كلها تقوياً سليماً على أسس صحيحة.

(6) المساعدة على أن ينمو المعلمون في مهنتهم نمواً ذاتياً وتوجيه هذا النمو فردياً كان أم جماعياً إلى السمو بمهنة التدريس والارتفاع بمستوى أدائها.

(7) المساعدة في وضع البرامج وأساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وتستجيب لحاجاتهم. (محمد، 2013، 73)

ثالثاً / المعلم:

يقوم المعلم بدور بارز وأساسي في حياة الأمم فهو الذي يعد الأجيال ويساهم في بناء قواعد أخلاقنا فهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائناً متطوراً وفعالاً وهو حجر الزاوية في تطويرها ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء قبل التحاقه بالتعليم أو اثنائه مع الاستمرار في ذلك.

تعريف المعلم:

هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه الطلاب الذين يقوم بتعليمهم، أي هو قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف سلاحه الأيمان بالله تعالى ونور العلم الذي يتحلى به. (ربيع، 13، 2009)
أسس إعداد المعلم:

لا فائدة من تطوير الخطط التربوية ما لم يكن المعلم واعياً لدوره ومسؤولياته وقادراً على تحويل الخطط الموضوعية الى خبرات واقعية يمارسها طلابه في حاتمهم لذا يجب إعداد المعلم إعداداً جيداً قائم على مجموعة من الأسس أهمها:

. اعداد المعلم ثقافياً، إعداد المعلم أكاديمياً، اعداد المعلم مهنيّاً وتربوياً (ربيع،

63، 2009)

رابعاً / النمو المهني للمعلمين:

تستهدف عملية التنمية المهنية الداعية لتطوير المنظومة التربوية الرفع من كفاءة المعلم واكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه للأفضل من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة والسياسات والممارسات المتعددة الجوانب والطويلة المدى، تبدأ منذ ممارسته الوظيفية عقب التخرج وتستمر طوال سنوات عمله بالمهنة بحيث تتظافر فيها الجهود البشرية والإمكانات المادية بهدف تحسين أداء المعلم الممارس للمهنة من خلال تنمية معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التدريسية وقدراته على إدارة عمله بأسلوب تربوي ديمقراطي مناسب وتتسم التنمية المهنية بالشمول والاتساع والاستمرارية. (محمود، 2004، 180)

ويمكن تعريف النمو المهني بأنه: تحسين المعلم من خلال مساعدته على اكتساب مهارات التخطيط السليم للدروس، وإدارة الصف الدراسي، واختبار طرائق التدريس المناسبة واستخدامها وتوظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية والأساليب المناسبة لتقويم الطلاب وذلك كي يقوم بأداء واجبات المهنة بفعالية وكفاءة عالية. (أبو شاهين 290، 2004)

أهداف النمو المهني للمعلم:

تعي الإدارات التربوية والتعليمية بكل أطرها ولاسيما إدارة التفتيش التربوي لتطوير النمو المهني للمعلمين من خلال تحقيق الأهداف التالية:

(1) تنمية المهارات التدريسية للمعلم ليكون أكثر كفاءة في أدائه والقدرة على التفكير الإبداعي.

(2) تفعيل مهارات إدارة الفصل ومهارات الاتصال بين المعلم وطلابه.

(3) تنمية ادارت الوقت والتعامل مع الأزمات، وتحقيق مبدأ الرقابة الذاتية.

(4) التطبيق الجيد للأداء المدرسي وفق معايير الجودة الشاملة.

(5) تنمية مهارات التعلم الذاتي وذاتية التقويم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

(6) تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والعملية التدريسية. (كنعان، 96، 2007).

خامساً / الدراسات السابقة:

■ الدراسات المحلية:

(1) دراسة مراد الزواوي (2005) بعنوان: "دور المفتش التربوي في تحقيق

الاحتياجات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي".

هدفت هذه الدراسة الى:

■ التعرف على أهم الاحتياجات المهنية لمعلمي مرحل التعليم الاساسي من وجهة المعلمين.

■ التعرف على أهم الاحتياجات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

■ التعرف على مدى مراعاة المفتشين التربويين في تحقيق الاحتياجات المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين.

توصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

■ اتفاق اراء المعلمين مع المفتشين التربويين في الاحتياجات المهنية المتعلقة بالعملية التربوية التعليمية والاحتياجات المتعلقة بكيفية تعامل المعلم مع المتعلم والادارة والزملاء وأولياء الأمور والاحتياجات المهنية المتعلقة بتقويم العملية التربوية التعليمية.

▪ للمفتش التربوي دور كبير جداً في تحقيق الاحتياجات المهنية التي أقيمت عليها الدراسة ماعدا المحور المتعلق بشخصية المعلم فقد أظهرت النتائج أن دور المفتش التربوي ضعيف.

▪ الدراسات العربية:

(1) دراسة عواد عبد المطلق (1991) بعنوان: "دور المفتش التربوي في تحسين

الفاعليات التعليمية كما يراها المعلمون في مدارس معان الثانوية الحكومية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المفتش التربوي تحسين الفاعليات التعليمية في مدارس محافظة معان الثانوية.

التعرف على دور المفتش التربوي في تحسين الفاعليات التعليمية في المجالات الآتية: (الوسائل التعليمية - التخطيط - الكتاب المدرسي والمناهج - النمو الأكاديمي - الاختبارات). توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: (يرى المعلمين أن دور المفتش التربوي في تحسين الفاعليات التعليمية كان حول الوسط وبمتوسط حسابي (2.53) ونسبة (50.8)). أتت مجالات دور المفتش التربوي لتحسين الفاعليات التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب رأى المعلمين كالآتي: (التخطيط / الاختبارات / الكتاب المدرسي / والمناهج / الوسائل التعليمية).

(2) دراسة (العنزي) (2003) بعنوان: "ما مدى تحقيق المفتشين التربويين لأهداف

التفتيش التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في الكويت".

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تحقيق المفتشين التربويين لأهداف التفتيش التربوي من وجهة نظر المعلمين.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتيجة الآتية: (ان درجة تحقيق المفتشين التربويين لأهداف التفتيش التربوي تتمثل في مجال النمو المهني للمعلمين بالمرتبة الاولى تم المنهج الدراسي ثم مجال توفير المواد التعليمية ثم التقويم).

(3) دراسة (الغنيمين) (2004) بعنوان: "فاعلية المفتش التربوي في الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة جنوب الأردن كما يراها المعلمون أنفسهم".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة فاعلية المفتش في الاداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتيجة الاتية: (انخفاض درجة فاعلية المفتش التربوي من وجهة نظر المعلمين في كافة المجالات).

(4) دراسة (صيام) (2007) بعنوان: "دور أساليب التفتيش التربوي في تطوير الاداء المهني في المدارس الثانوية في محافظة غزة".

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على دور أساليب التفتيش التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية.

الكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب التفتيش التربوي التي يسهم في التطور وفقاً لمتغير (الجنس - المؤهل الأكاديمي - التخصص - سنوات الخدمة).
توصلت هذه الدراسة الى النتائج الاتية:

ان ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط وتفيد الدرس والادارة الصفية والتقييم داخل الفصل متوسطة، وزيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بنظام التفتيش وتشجيع المعلمين على التخطيط لوضع برامج لعلاج القصور عند الطلبة واشتراك أولياء الأمور في وضع هذه الخطط العلاجية لتحسين مستوى أبنائهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومما سبق من استعراض للدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (عبد المطلق) في تناولها للمجالات الاتية (التخطيط / تنفيذ الدرس / الإدارة الصفية / التقوية) الا انها اختلفت مع دراسة (صيام) من ناحية تناولها لمتغير (الجنس - المؤهل الاكاديمي - التخصص - سنوات الخدمة) ومن ناحية النتائج اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الغنيمين) في أن دور المفتش التربوي قليل في كافة المجالات.

المبحث الثالث

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد ملائم لأغراض هذه الدراسة للتعرف على دور المفتش التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة (240) من معلمون ومعلمات موزعين على (16) مدرسة ثانوية بمكتب الخدمات التعليمية ترهونة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بحيث تتناسب مع عدد مدارس الثانوية التي تم اختيارها (5) مدارس من عددها الكلي (16) مدرسة ثانوية حيث بلغت عينة الدراسة (133) معلم ومعلمة من (5) مدارس من العدد الإجمالي بنسبة (30%) وهذه المدارس هي:

1) مدرسة الشهيد أحمد عبد الهادي = عدد المعلمين (38).

2) مدرسة الخوارزمي - عدد المعلمين (36).

3) مدرسة عيون دوغا - عدد المعلمين (15).

4) مدرسة ترغلات - عدد المعلمين (22).

5) فم ملغة - عدد المعلمين (22).

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبيان للقيام بجمع المعلومات من معلمي التعليم الثانوي.

المبحث الثالث عرض النتائج وتفسيرها

أولاً / تفسير النتائج:

م	الفقرات	قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	يساعد المفتش التربوي على كيفية صياغة الاهداف	39.52 %	49	28.23 %	35	21.77 %	27	10.48 %	13
2	يوجه المفتش التربوي المعلم الى اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف	30.65 %	38	33.06 %	41	25 %	31	11.29 %	14
3	يزود المفتش التربوي المعلم بالخبرة في مجال التسلسل في تقديم الدروس حسب الترتيب	27.73 %	33	43.70 %	52	21.85 %	26	6.72 %	8
4	يساعد المفتش التربوي المعلم في اعداد الخطة الأسبوعية والفصلية والسنوية	56.54 %	70	27.42 %	34	13.71 %	17	2.42 %	3
5	يحث المفتش التربوي على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	37.90 %	47	31.46 %	39	22.50 %	28	8.06 %	10
6	يقوم المفتش التربوي بإرشاد المعلم في وضع خطة علاجية للطلاب ضعاف التحصيل	43.55 %	54	28.22 %	35	18.55 %	23	9.68 %	12
7	يساعد المفتش التربوي في تكوين مهارات قائمة في تحضير وعرض الدروس بشكل جيد	39.52 %	49	29.23 %	35	25.81 %	32	11.29 %	14
8	يساعد المفتش التربوي المعلم في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة للأهداف	50.80 %	63	25.81 %	32	16.94 %	21	66.45 %	8
9	يحث المفتش التربوي المعلم على العمل الجماعي	39.52 %	49	27.42 %	34	20.16 %	25	12.90 %	16
10	يساعد المفتش التربوي المعلم على ترجمة الأفكار النظرية الى واقع عملي	48.38 %	60	26.62 %	33	16.94 %	27	68.06 %	10

(1) التخطيط:

(1) يساعد المفتش التربوي المعلم في إعداد الخطط الأسبوعية والفصلية والسنوية حصلت على، 54 56 % قليلة، والسبب في ذلك قد يرجع لقلة الزيارات التي يقوم بها المفتش التربوي للمعلم.

- (2) يساعد المفتش التربوي المعلم في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة للأهداف، حازت على 50.80% قليلة لعل السبب يرجع الى عدم التعاون بين المفتش التربوي والمعلم.
- (3) يساعد المفتش التربوي المعلم على ترجمة الافكار النظرية الى واقع عملي، حصلت على 48.38% قليلة ربما لاعتماد نظام التعليم الحالي على الجانب النظري وإهماله للجانب العملي
- (4) يزود المفتش التربوي المعلم بالخبرة في مجال التسلسل في تقديم الدروس حسب الترتيب نالت على 43.70% متوسطة قد يكون السبب ان خطة تقديم الدروس تأتي معدة مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم
- (5) يقوم المفتش التربوي بإرشاد المعلم في وضع خطة علاجية للطلاب ضعاف التحصيل، حصلت على 43.55% قليلة قد يكون السبب في ذلك أن زيارة المفتش التربوي تقتصر على تقييم المعلم فقط ولا يتعرف على مستويات الطلاب.
- (6) يساعد المفتش التربوي المعلم على كيفية صياغة الأهداف حازت على 39.52% قليلة لعل السبب يرجع الى أن معظم المعلمين لا يقومون بكتابة الأهداف في دفتر التحضير مما يصعب التعرف على مستوى تحقيقها عند انتهاء الدرس.
- (7) يحث المفتش التربوي المعلم على العمل الجماعي نالت على 39.52% قليلة ربما الازدحام الفصول الدراسية بالطلاب مما يجعل الفوضى سائدة داخل الفصل ويصعب توزيع الأدوار بين الطلاب
- (8) يحث المفتش التربوي المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حصلت على 37.90% قليلة لعل ذلك راجع إلى لعدم دراية المفتش بالخصائص النمائية للمتعلمين.
- (9) يساعد المفتش التربوي المعلم في تكوين مهارة قائمة في تحضير وعرض الدروس بشكل جيد، حازت على 33.06% قليلة ولعل ذلك راجع إلى ضيق الوقت للتواصل بين المفتش والمعلم

(10) يوجه المفتش التربوي المعلم إلى اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق الأهداف، حصلت على 33.09% متوسطة ربما لقلة الإمكانيات المتاحة أو لعدم مناسبة الوسيلة للهدف.

ثانياً / مهارات التدريس:

م	الفقرات	قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	يساعد المفتش التربوي المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لموضوع الدرس	44.35 %	55	30.65 %	38	16.94 %	21	8.06 %	10
2	يشجع المفتش التربوي المعلم على استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	29.84 %	37	35.48 %	44	25.80 %	32	8.88 %	11
3	يحترم المفتش التربوي رأي المعلم في الاقتراحات الجديدة في مجال التدريس	25 %	30	46.67 %	56	18.33 %	22	10 %	12
4	يبحث المفتش التربوي المعلم على الربط بين المهارات الجديدة والخبرات السابقة	39.24 %	49	34.96 %	43	21.14 %	26	4.06 %	05
5	يوجه المفتش التربوي المعلم لأساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	40.16 %	49	33.62 %	41	19.67 %	24	6.55 %	05
6	ينمي المفتش التربوي قدرة المعلم على استخدام التغذية الراجعة كأداة في تعليم الطلاب لمعرفة مدى تحقق الأهداف	49.36 %	59	32.79 %	40	13.12 %	16	5.73 %	07
7	يساعد المفتش التربوي المعلم على إثراء المادة الدراسية بالخوار والنقاش مع الطلاب	18.33 %	22	35 %	42	34.17 %	41	12.50 %	15
8	يشجع المفتش التربوي المعلم على استخدام التعليم التعاوني في التدريس	36.07 %	44	35.25 %	43	21.30 %	26	7.38 %	09
9	يساعد المفتش التربوي المعلم على إتقان مهارة غلق الموضوع في نهاية الحصّة	45.53 %	56	26.02 %	32	23.58 %	29	4.89 %	06
10	يساعد المفتش التربوي المعلم على اختيار المثيرات التعليمية الملائمة لقدرات الطلاب	47.58 %	59	29.84 %	37	16.13 %	20--	6.45 %	08

ثالثاً / الإدارة الصفية:

م	الفقرات	قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	يحث المفتش التربوي المعلم على توفير مناخ صفي ملائم	56.45 %	70	27.42 %	34	10.48 %	13	5.65 %	07
2	يرشد المفتش التربوي المعلم على استخدام لغة الإشارة في الاتصال الصفّي	52.03 %	64	34.15 %	42	19.35 %	11	4.88 %	06
3	يحفز المفتش التربوي رأي المعلم استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفّي	39.52 %	49	35.48 %	44	18.33 %	24	5.65 %	07
4	يرشد المفتش التربوي المعلم إلى بناء علاقات اجتماعية مع الطلاب أثناء التفاعل الصفّي	41.39 %	52	37.10 %	46	12.10 %	15	8.87 %	11
5	يحث المفتش التربوي المعلم على كيفية حل المشكلات التي تواجهه أثناء التدريس	31.45 %	39	37.10 %	46	23.39 %	29	8.06 %	10
6	يحث المفتش التربوي المعلم على اعداد البيئة الصفية اعدادا جيدا	38.66 %	46	35.45 %	41	18.49 %	22	8.40 %	10
7	يساعد المفتش التربوي المعلم على اعتياد الطلاب على الانضباط داخل غرفة الصف	37.10 %	46	35.48 %	44	22.58 %	28	4.84 %	06
8	ينمي المفتش التربوي لدى المعلم مهارة التعامل مع الطلاب	33.87 %	42	35.48 %	44	16.94 %	21	13.71 %	17
9	يساعد المفتش التربوي المعلم على اختيار الحركات المناسبة له داخل غرفة الصف	41.13 %	51	39.52 %	49	12.90 %	16	6.45 %	08
10	يوجه المفتش التربوي المعلم على اعتماد الأسلوب الديمقراطي في قيادة الصف	42.39 %	60	28.22 %	35	14.52 %	18	8.87 %	11

(2) مهارة التدريس:

(1) ينمي المفتش قدرة المعلم على استخدام التغذية الراجعة كأداة في تعليم الطلاب النسبة 36.48 % قليلة قد يكون السبب ضعف التعاون وبين المعلم والمفتش وأن عمل المفتش تقويمي فقط.

(2) يساعد المفتش التربوي المعلم على اختيار المثيرات التعليمية الملائمة لقدرات الطلاب، حصلت على 47.58 % قليلة ربما راجع إلى ضعف إمكانات معظم المدارس والمثيرات المناسبة

(3) يحترم المفتش رأي المعلم في الاقتراحات الجديدة في التدريس، حصلت على 67.46% متوسطة، ولعل ذلك راجع إلى افتقار أغلب المعلمين للقدرة على وضع مقترحات مناسبة تربوية

(4) يساعد المفتش المعلم على إتقان غلق الموضوع في نهاية الحصة، حصلت على 45.53% قليلة، ربما يكون السبب سلبية بعض المعلمين في عملهم واستجاباتهم لتوجيهات المفتش.

(5) يحث المفتش المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لموضوع الدرس، نالت 44.35 قليلة قد يكون السبب أن بعض المفتشين يحددون الموقف التعليمي الخاطئ ولا يقدمون لهم البديل الصحيح.

(6) يوجه المفتش المعلم لاتباع أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حازت 40.16% قليلة لعل السبب اقتصار المفتش على النصائح التقليدية للمعلم عديم الدراية بالفروق.

(7) يحث المفتش على الربط بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة، حازت على 39.24% قليلة ربما السبب أن بعض المفتشين يقدمون التقارير عن المعلمين دون النظر لحاجاتهم التربوية.

(8) يشجع المفتش التربوي المعلم على استخدام التعليم التعاوني في التدريس، نالت على 36.07% لعل السبب راجع لقلة اهتمام المفتشين التربويين بالتغير من التعليم التقليدي إلى التعليم التفاعلي.

(9) يشجع المفتش التربوي المعلم على استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس، حازت على 35.48% قد يعود السبب لعدم توفر الوسائل التعليمية أو بسبب ازدحام الفصول بالطلاب.

(10) يشجع المفتش التربوي المعلم على إثراء المادة الدراسية بالخوافز والنقاش مع الطلاب، نالت هذه على 35% متوسطة يرجع السبب في ذلك أحياناً إلى أن أغلب المعلمين

يتبعون طريقة أو أسلوب الإلقاء أثناء الدرس ويعتبرونه الطريقة الأنسب نتيجة قلة الإمكانيات المتاحة وازدحام الفصول الدراسية.

(3) الإدارة الصفية:

(1) بحث المفتش التربوي المعلم على توفير المناخ الصفّي الملائم (56.45%) ربما يعود السبب في ذلك الى عدم توفير البيئة المدرسية المناسبة في المدارس.

(2) يرشد المفتش المعلم على استخدام لغة الاشارة في الاتصال الصفّي نالت (42.39%) اعل السبب يعود لضعف دور المفتش التربوي مهنيًا وتركيزه على الجانب النظري أكثر من التطبيقي.

(3) يوجه المفتش المعلم على الاعتماد على الاسلوب الديمقراطي في قيادة الصف حصلت على (42.39%) ولعل السبب ان معظم المفتشين يقوموا باستخدام الطرق التقليدية أثناء الزيارات.

(4) يرشد المفتش التربوي المعلم الى بناء علاقات اجتماعية مع الطلاب أثناء التفاعل الصفّي حازت (41.39%) قليلة إن المفتش التربوي قد لا يشجع المعلمين على بناء علاقات اجتماعية مع الطلاب لعدم توفر الوقت الكافي أو قلة عدد الزيارات.

(5) يساعد المفتش التربوي المعلم على اختيار الحركات المناسبة له داخل غرفة الصف حصلت على (41.31%) وقد يكون ذلك لقلة الزمن المخصص الذي يقضيه المفتش مع المعلم لكثرة عدد المعلمين لدى المفتش.

(6) يحفز المفتش المعلم على استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل الصفّي نسبة الفقرة (39.52%) ربما يكون ذلك لضعف تفاعل المفتش التربوي مع المعلم ويكون الغرض أحياناً تصيد أخطاء المعلم فقط.

(7) بحث المفتش التربوي المعلم على إعداد البيئة الصفّي إعداداً جديداً نالت على (38.66%) قد يكون ذلك لاهتمام المفتش بالجانب المعرفي للطلاب وإهمال المهاري والوجداني.

- (8) يحث المفتش التربوي المعلم على كيفية حل المشكلات التي تواجهه أثناء التدريس (37.10%) متوسطة ربما يرجع السبب في ذلك السلبية في التعاون بين المفتش والمعلم.
- (9) يساعد المفتش التربوي المعلم على اعتياد الطلاب على الانضباط داخل غرفة الصف النسبة (37.10%) وقد يكون ذلك بسبب ازدهام الفصول الدراسية.
- (10) ينمي المفتش التربوي لدى المعلم مهارة التعامل مع الطلاب نالت على (35.48%) وقد يكون السبب في ذلك الإعداد غير التربوي لبعض المفتشين مما يجعلهم غير قادرين على إفادة المعلمين في كيفية إعداد الدارة الصفية الناجحة.
- رابعاً / التقويم:

م	الفقرات	قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	يوضح المفتش التربوي للمعلم أهداف عملية التقويم	30.53 %	37	36.07 %	41	24.59 %	30	9.01 %	11
2	يحث المفتش التربوي المعلم على تنويع أساليب وأدوات التقويم لتحقيق أفضل النتائج	23.58 %	29	33.33 %	44	34.15 %	42	8.94 %	11
3	يزود المفتش التربوي رأي المعلم بالنشرات العلمية المتعلقة بتطوير أساليب التقويم	56.55 %	69	31.97 %	39	7.38 %	09	4.07 %	05
4	يشارك المفتش التربوي المعلمين في عملية تقويم المناهج	48.78 %	60	28.46 %	35	13.82 %	17	8.94 %	11
5	يساعد المفتش التربوي المعلم على الربط بين أهداف المادة الدراسية والتقويم	37.70 %	46	33.61 %	41	19.67 %	24	9.02 %	11
6	يشارك المفتش التربوي المعلم في تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية بناء على نتائج التقويم	41.46 %	51	35.77 %	44	15.45 %	19	7.32 %	09
7	يحث المفتش التربوي المعلم على استغلال نتائج التقويم في تحسين طرائق التدريس	40.50 %	49	32.22 %	39	21.49 %	26	5.79 %	07
8	يشجع المفتش التربوي المعلم على اجراء التقويم المستمر لمعرفة المستوى العام للمتعلمين	29.75 %	36	38.02 %	46	19.01 %	23	13.22 %	16
9	يحث المفتش التربوي المعلم على تصويب الإجابات الخاطئة للمتعلمين أثناء الدرس	34.15 %	42	37.40 %	46	19.51 %	24	8.94 %	11
10	ينصح المفتش التربوي المعلم بتحليل استجابات المتعلمين على الاختبارات للاستفادة منها في تحقيق الأهداف المرجوة	32.79 %	40	39.34 %	48	13.93 %	17	13.94 %	17

- (1) يزود المفتش التربوي المعلم بالنشرات العلمية المتعلقة بتطوير أساليب التقويم النسبة (56.55%) ربما يرجع السبب في ذلك الى عدم الاطلاع عند المفتشين وعدم توفير المكتبات في مكاتب التفتيش الوزارة.
- (2) يشارك المفتش التربوي المعلمين في عملية تقويم المناهج نالت على (48.78%) لعل السبب في ذلك يعود الى ضعف التعاون بين المعلم والمفتش التربوي.
- (3) يشارك المفتش المعلم في تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية بناء على نتائج التقويم حازت على (41.46%) قد يكون اعتماد المفتش على اجابات الطلاب من خلال الاسئلة التي يلقيها عليهم لا تمكنه من تحديد نقاط القوة والضعف بسبب قلة زمن الزيارة.
- (4) يحث المفتش التربوي المعلم على استقلال نتائج التقويم في تحسين طرائق التدريس حصلت على (40.50%) لعل وجود بعض المفتشين غير مؤهلين تربوياً يجعلهم غير قادرين على استغلال نتائج التقويم في تحسين طرق التدريس.
- (5) ينصح المفتش التربوي المعلم بتحليل استجابات المتعلمين على الاختبارات للاستفادة منها في تحقيق الاهداف المرجوة النسبة (39.36%) متوسطة لعل يرجع السبب في ذلك الى ضعف التعاون بين المفتشين والمعلمين والنظر الى عمل المفتش على أنه تقويمي فقط.
- (6) يشجع المفتش التربوي المعلم على اجراء التقويم المستمر لمعرفة العام للمتعلمين حصلت (38.2%) ربما يعود ذلك الى تركيز بعض المفتشين على جوانب معينة مثل استكمال المناهج في الوقت المحدد وإعداد الدروس كتابياً.
- (7) يساعد المفتش التربوي المعلم على الربط بين إهداف المادة الدراسية والتقويم النسبة هذه الفقرة (39.10%) لعل قلة الزيارات والزمن المخصص لها يجعل مساعدة المفتش للمعلم غير كافية.

(8) بحث المفتش التربوي المعلم على تصويب الاجابات الخاطئة للمتعلمين أثناء الدرس نالت على (37.40%) ربما يعود السبب الى اعتماد بعض المعلمين على طريقة الإلقاء فلا تتضح الأخطاء للمفتش التربوي.

(9) يوضح المفتش التربوي للمعلم أهداف التقويم حصلت على (36.07%) لعل السبب ضعف اعداد المفتشين مهنيًا لقلّة الدورات التدريبية التي تزيد من كفاءتهم العلمية.

(10) بحث المفتش التربوي المعلم على تنوع أساليب وأدوات التقويم لتحقيق أفضل النتائج، نالت على (33.33%) لعل السبب في ذلك يرجع إلى الإعداد الغير الكافي للمفتش واعتبار أن عمله يقتصر على متابعة المعلم في تحضير دروسه ومتابعة الأعمال التحريرية ورصد الدرجات فقط.

التوصيات:

(1) تبني برامج تدريبية للمفتشين التربويين تتضمن مجالات تطوير أداء المعلمين في المجالات الاتية: مجال التخطيط، مجال التدريس، مجال الإدارة الصفية، مجال التقويم.

(2) دراسة العوامل التي تجعل المفتشين التربويين يمارسون أعمالهم بدرجة اقل من المطلوب ووضع الحلول المناسبة لرفع مستوى أدائهم.

(3) تخفيض نصاب المفتش التربوي للمعلمين حيث يكون العدد المخصص للمفتش التربوي ملائم لعدد الزيارات المكلف بها.

(4) زيادة الحوافز والإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد المفتش التربوي على أداء أعماله بشكل جيد.

(5) مراعاة المؤهل العلمي والتربوي عند اختيار المفتش التربوي.

(6) زيادة عدد المفتشين بما يتناسب مع عدد المعلمين واحتياجاتهم التربوية والتعليمية.

المقترحات:

(1) إجراء دراسات مماثلة تهتم بالتعرف على أثر بعض المتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة حيث لم تتناولها هذه الدراسة.

- (2) إنشاء مراكز خاصة لتدريب المفتشين التربويين وإقامة ورش عمل تجمع بين المفتشين القدامى والمفتشين الجدد لتبادل الخبرات بينهم في كل منطقة تعليمية.
- (3) أعداد المكتبات الخاصة بالتفتيش التربوي وتوفير المراجع التربوية الخاصة بالنوع المعرفي والمهني في مجال التفتيش.
- (4) تقترح الباحثة تأهيل المفتشين الغير تربويين تربوياً حتى يتمكنوا من أداء واجبهم على أكمل وجه.

المراجع:

- (1) أحمد إبراهيم أحمد، الإشراف المدرسي من وجهة نظر العاملين في الحقل التعليمي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الكويت، 1987.
- (2) أحمد علي كنعان، المادة التدريبية لمقرر الكفاءة التربوية لمعلمي مرحلتى الاعدادية والثانوية، مجلة جامعة دمشق، سوريا، (العدد 3 + 4) 2009.
- (3) أحمد محمد الطيب، الإدارة التعليمية وأصولها وتطبيقاتها المعاصرة، دار النشر المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1990.
- (4) حسن محمد حسن ومحمد حسنين محمد، الإدارة التربوية ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- (5) خالد محمد الشهري، تجديد الإشراف التربوي، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، السعودية، 2014.
- (6) دلال أحمد أبو شاهين، دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة دمشق، رسالة ماجستير، 2009.
- (7) صيام محمد بدر، دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين في المدارس الثانوية، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، 2007.
- (8) فؤاد علي وداود درويش، دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، دار دمشق للطباعة، سوريا، 2009.
- (9) محمد الفالوقي ورمضان القذافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1990.
- (10) محمد جاسم العبيدي، الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
- (11) محمود عبد الكريم وبديع محمود، الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والأفاق، مجلة الدراسات التربوية العدد الخامس، 2009.
- (12) محمد قمبر، الإصلاح التربوي في مصر ضرورة فاعلياته ومعوقاته، مركز الدراسات المعرفية، 2004.
- (13) مضاي علي محمد، الإبداع في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع، السعودية، 2013.
- (14) هاني مشعان ربيع، معلم القرآن أسس إعدادة وتأهيله، مكتبة المجتمع العربي، 2009.

